مطالبة للسلطات السعودية بإنهاء الحظر على شرب الخمور

نشرت صحيفة "عكاظ" الحكومية مقالا للكاتب السعودي عبدا بن بخيت بعنوان: "سعد الصويان وقُوَيْريرات الوناسة". يدعو فيه الحكومة بشكل رسمي لرفع القيود عن شرب الخمور في المملكة.

يوما بعد يوم يزداد كسر التابوهات المحرمة في المملكة العربية السعودية في ظل الانفتاح البذيء الذي يقوده ولي العهد محمد بن سلمان، والذي لم يعد يراعي أي أمر محرم دينيا. أومتعارضا مع عادات وتقاليد شعب يعيش على أقدس مكان في الأرض.

وقال "بخيت" في مقاله: "لا أتذكر أن طرح الإعلام السعودي مسألة شرب الخمر. ولا أتذكر أن جرؤت صحيفة سعودية على طرح مسألة تعاطي الخمر في المملكة على الرغم من انتشار أخبار التسمم الكحولي جرّاء شرب الخمر المصنّع داخلياً. نتعاطى مع هذه القضية بأسلوب النعامة."

وأضاف قائلا: "كأن من يتعاطى الخمر ليسوا أبناءنا وإخواننا، ولا ندرك أن ضحايا هذا النوع من الخمر هم من الطبقة المتوسطة والفقيرة. أما الأغنياء محبو الوناسة فقد أغنوا بأموالهم العصابات التي

تهرّب الخمر الجيد وتسرّبه داخل البلاد. وهذه العصابات استولدت عصابات أخرى".

وتابع بالقول: "عصابات التهريب تليها عصابات التوزيع ثم عصابات غسل أموال… إلخ، فالعصابة تولد عصابة وينتهي الأمر بتهديد الأمن الوطني".

وأوضح "بخيت" أنه "حان الوقت لكي نبدأ في مناقشة القضايا المسكوت عنها لكي نتحرر من الفوبيا التي زرعها فينا دعاة الصحوة. حان الوقت الذي تتعاون فيه الأجهزة الأمنية مع الأجهزة الصحية مع الجهات المالية. لتقدير الخسائر الكبيرة من تسرّب الخمر الجيد عبر العصابات والأضرار الكبيرة التي يسببها الكحول المغشوش الذي يصنع بالداخل. مضافاً إلى ذلك المبالغ المالية الضخمة التي تصرف خارج المملكة من جيوب طالبي هذا النوع من المتعة".

وأشار إلى أنه "علينا أن نبدأ في مناقشة القضايا الهامة بفكر خارج الصندوق الصحوي".

بينما تسائل قائلا:" هل قانون حظر دخول الخمور البلاد منع دخول الخمور وأوقف تعاطيها؟". مشيرا إلى ان "طرح هذا السؤال والإجابة عليه دون مماحكات أيديولوجية سيفتح لنا باباً طالما أغلقناه. وأغلقنا معه عقولنا عن التفكير العلمي والعملي والاقتصادي".